

36- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وخاتم النبيين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا ايها الاخوة المستمعون في حلقة مضت قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو

العبادة - 00:00:44

ثم قرأ قول الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولا ريب ان في هذا ابلاغ دلالة على عظم شأن الدعاء - 00:01:09

وانه نوع من انواع العبادة ولا يخفى على كل مسلم ان العبادة حق خالص لله وحده. فكما ان الله تبارك وتعالى لا شريك له في الرزق والاحياء والاماتة والتصرف والتدبير. فكذلك لا شريك له في العبادة بجميع انواعها ومنها الدعاء - 00:01:27

فمن دعا غير الله عز وجل طالبا منه امرا من الامور التي لا يقدر عليها الا الله. فقد عبد غير الله واشرك معه غيره الله تبارك وتعالى لم يبعث رسله. ولم ينزل كتبه الا للدعوة الى اخلاص العبادة لله. والتحذير من صرف - 00:01:53

بغيره سبحانه. قال الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو عما يشركون قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين حنفاء. وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال - 00:02:14

قال تعالى الا لله الدين الخالص. والايات في هذا المعنى كثيرة ولهذا ايها الاخوة المستمعون فقد تواترت الدالة وتظافت النصوص في الكتاب والسنة على التحذير من صرف الدعاء لغيره لله والنهي عن ذلك ودم فاعله باشد انواع الذم حتى صار ذلك من ضروريات هذا

الدين - 00:02:38

التي لا يرتاب فيها كل من فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد تنوعت دلالات نصوص القرآن الكريم. المشتملة على ذلك وتكررت في مواطن كثيرة منه. وذلك لشدة - 00:03:04

دعاء غير الله. ولكونه اكثر انواع الشرك وقوعا. حتى قال بعض اهل العلم لا نعلم نوعا من انواع الكفر والردة وردت فيه من النصوص مثل ما ورد في دعاء غير الله بالنهي عنه. والتحذير من فعله والوعيد - 00:03:22

عليه فمن هذه النصوص ايها الاخوة قول الله تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:03:42

قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وقال تعالى هو الحي لا اله الا هو ادعوه مخلصين له

الدين. الحمد لله رب العالمين. وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد - 00:04:02

قال الشوكاني رحمه الله في رسالة له في وجوب توحيد الله عز وجل. بعد ان اورد طرفا من هذه النصوص قال فهذه الايات البيّنات دلت على ان الدعاء مطلوب لله عز وجل من عباده. وهذا القدر يكفي في اثبات كونه عبادة. فكيف اذا انضم - 00:04:24

كذلك النهي عن دعاء غير الله سبحانه. قال الله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا

يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو بباب - 00:04:50

بالغة وما دعاء الكافرين الا في ضلال. وقال سبحانه ناعيا على من يدعو غيره. ضاربا له الامثال ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون - 00:05:10

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض فكيف اذا صرح القرآن الكريم بان الدعاء عبادة تصرّحا لا يبقى عنده ريب لمرتّاب. قال الله تعالى ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وقد طلب الله سبحانه من عباده في -

00:05:30

هذه الاية ان يدعوه. وجعل جزاء الدعاء له منهم الاجابة منه. فقال استجب لكم. ثم توعدهم على الاستكبار من هذه العبادة اعني

الدعاء بما صرح به في اخر الاية وجعل العبادة مكان الدعاء تفسيرا له - 00:05:55

لمعناه وبينا لعباده بان هذا الامر الذي طلبه منهم وارشدهم اليه ونوع من انواع عبادته التي خص بها نفسه وخلق لها عبادة. كما قال

الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:15

ومع هذا كله فقد جاءت السنة المطهرة بما يدل ابلغ دلالة على ان الدعاء من اكمل انواع العبادة ثم ذكر رحمه الله ما يدل على ذلك من

سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ايها الاخوة المستمعون - 00:06:35

ان الواجب على كل مسلم ان يدرك خطورة الامر وان يعلم ان هذا حق خالص لله عز وجل لا يجوز ان يشرك معه غيره فيه. وكيف

يشرك المخلوق الضعيف العاجز بالملك العظيم الذي بيده ازمة - 00:06:56

الامور المتفرد باجابة الدعاء وكشف الكروب الذي له الامر كله وبيده الخير كله واليه يرجع الامر كله لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه.

الذي ما تعلق به ضعيف الا افاده - 00:07:16

القوة ولا تعلق به ذليل الا اناله العزة. ولا فقير الا اعطاه الغنى. ولا مستوحش الا ولا مغلوب الا ايده ونصره. ولا مضطر الا كشف عنه

ضره ولا شريد الا اواه - 00:07:36

هو سبحانه الذي يجيب المضطرين ويغيث الملهوفين ويعطي السائلين لا مانع لما اعطى ولا معطي لما فمّنّع لا اله الا هو الملك الحق

المبين. وقد اجمع اهل العلم على ان من صرف شيئا من الدعاء لغير الله - 00:07:57

هاه فهو مشرك بالله العظيم. ولو قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولو صلى وصام اذ شرط الاسلام الا يعبد الا الله فليحذر من يرد

لنفسه الفوز والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة من هذا الائم المبين والخطأ - 00:08:17

العظيم. نسأل الله الكريم ان يجنبنا والمسلمين ذلك. وان يقينا من الزلل في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين. وصلاة الله وسلامه على نبيه الكريم وعلى - 00:08:37

اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته فقه

الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا - 00:08:57

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه

الادعية والاذكار - 00:09:31